

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( وقد بلغ العباس في المجد رتبة ... تقول لبدر التم قصرت فابعد ) .
- ( ألا إنه فضل السقاية قد حوى ... فكان لوفد الأكرم مورد ) .
- ( وكان طويل الباع في الباس والندى ... كريما متى يسترفد القوم يرفد ) .
- ( ويوم حنين ليس ينسى ثباته ... ودعوته مستنجدا كل منجد ) .
- ( وقال رسول الله فيه علي ما ... عليه وأيضا مثله في التزيد ) .
- ( إلا إن عم المرء صنو أبيه كي ... يزيدهم في بره المتأيد ) .
- ( وبشره أن الخلافة في الورى ... لأولاده من سيد ومسود ) .
- ( بشيخته استسقوا إذ المحل شامل ... فجاءهم غيث سقى كل فدود ) .
- انتهى ما وقفت عليه من هذه القصيدة الفريدة وليس بيدي الآن ديوان شعره حتى أكتبها بكمالها فإنها مناسبة لهذا الباب الذي جعلناه ختما للكتاب كما لا يخفى .
- ومن مقطعات ابن جابر .
- ( شغفت بها حينا من الدهر لم يكن ... سوى سكب دمعي في محبتها كسي ) .
- ( وما أصل هذا كله غير نظرة ... إلى مقله منها أضعت لها قلبي ) .
- وقال .
- ( قد بان عذري في مليح له ... لحظا رشا يلحظ من دعر ) .
- ( إنني على الهجر مطيع له ... ممثلا في السر والجهر ) .
- وقال .
- ( هذا الرشا يقنص ليث الشرى ... بنظرة منه فلا مخلص ) .
- ( لو عارض العاذل يوما له ... لكان من أول ما يقنص )